

صبر انظري بحمزة لكي تعود عهدة اختلاله اعلي
والعكس في خطبنا في السير كونهما نظري الاما ندر
انثرت ما الشتر وقد بدل جعل ضم بضم ا جعل
ان ركت الاوران من الزاد فان معناها جعل في المراد
فهمو بجامع المتون أشبه لكنه المتن البديع تشكله
ولدنه عقد الامام الحزبي الطبه الفيه في العشر
انثرت نظم الفيه السبوطي في الخوارق وفي حفظ
لجوه الخلاصه في ستمائة مسالهها وراوا ابعائه
فأمنت به الفيه في اللغة بدعيه تسمى بالوسيلة
وعندها ما يروق بالها علوم فخر حق ان يرسل لها
لاحتو في اصحاب الامكان لكن حناها قدنا للمحاك
قد نظمت علومها لاهلها بوجوب عاشق العالم فظفها
بشهرها بالفضل كما يصف الرجوع بانفي ونفع خلفي
من وليد راعب بيع العلى لماريت الفخر قد عرى الملا
واودعو علومهم في الكتب واهلوا الحفظ فيا للعجب
هد الذي والله يباهه الابي فاحفظهم ترق اسى الرب
واصر عن انك للعلوم بدأ و نازع الفلا تقطعا تحردا
فكل تحردوسها اذا التقي في الدين والدينا تحردا المرتقى
بل العى اركله قد جمعوا في العلم والتقى فابن من وعى
فاداب لها باذ التقي الاناء فيهم بعري العزة القفا
والوعى تحصل كل علم **بشرف فاد منه بالاهم**
دونك ذلك هم من اهرها ان ساعد الفهم وهان حفظها
اما لكل الفهم والحفظ فلا مانع ان تختار منها الاجملا
لذالك في الفهم اختصرتها بيتا في تحسرين من علومها

والتحكا

قربتها للتبدي شرح من بشرح الاصول وا فتح
وخذ الهي بالقبول وارجح لعلوى الهالك ان لم تر حرج
وصق لها ان رمت احي تعبد متار صبا في الشريعة مرتقلا
في احد المدن اذهب المعنونه كي تعبد لمن يحسن تصوره
اذ كل من بغير علم ليحبل اعاله مرد و ذولا تقبل
فاعل و يوا العشر كما لربا تخرج بنور العلم من طمان
ثم عن لي تانبا حبر ريب اهل الهمم عن القبر كما ليقا
عدير وسلطان الكسل استولى على كثيرين ان استعملهم
عشرين علماني الفين كما ذكرته في النظم يسر الله تعاد لك
مع بشرح له وقرانه لابن ابي وبعض الاذكياء اللغويين
وهذه خطبته عنوان بما فيه للنظرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
فربنا نجونا من الغم ووقفنا عند حديثه فالاصول ابرار الهدى
وايض الخوص المظلم معاني فالبيان بالبديع ثم
حساب جبر انكنا منطقا فالحكمة الطب النفوس ارتقى
هد اعناي قد نبتته الى تخفص مصطف العلوم اذ تقلا
على الليل الفهم ناعس لهم مثل اوعترين علما تقسم
موج حرة واسوع العاى تجدنا ها قدنا للمحاي
نظما لجمع الترد جمعتها اياتها عند اقول فتها
سرحتها شرحا سيرا نصفا ينادى يا قومي اجيبوا المصطفى
وليس لي من نظمها كما صالها الا اليسير مع بديع صنعها
تعبدا وعى حمل كثير الكتب ان فهمت وحفظت عن قلب
وصق لها ان رمت احي تعبد متار صبا في الشريعة مرتقلا

1479